

قالت تيسر اذا ردت تعانقا
بات الفواد بصدغها فتجسعا
فانثت بالقلب السليم ناديا
برهان رب العالمين حبيب
هونيل اسنى الكواكب ساطع
من معشر الانسان الا انه
شمس تجلب غيران مسيرها
يوم القتال من السيوف ظلاله
هو سابق وظهوره متأخر
هو خير من وطئ التراب وخير من
غيث اغاث الناس وابل كفه
طود تطل بالانعام وكهفه
نطق المييع بمهد وبكفه
غمر الخيل فاشترت من عاهها
رحبت ذكاء الى الفتفاء بامر
بوجود دعوته العيمة في الوري
قد كنت مشتافا الى عتباته
هاج البكاء الى منازل حرة
ملاح من نحو الا بارق بارق

انت اللهيب فتنطفئ بالسماء
من سم تلك الحياة السوداء
غوث الوري في شدة ورخاء
في الامم الاممية العرباء
ملاء الالهة كلنهابسنا
انسان عين المحيد والعلياء
فوق الطميق ليل الاسراء
ويقوم في العترة فجات تحت لواء
كنيعة الاشكال للعلماء
صعد السماء وحيدة الشرفاء
وبروق لمعت على الاعدا
اوى اليه عزالة الصغراء
صر الحصى سجن كالا حياء
بقاق مملوك من الصالحاء
وانشق صد البدر بالانبياء
اذن الهدى للصخرة الصماء
متضر ما بلواج الصعداء
مسقية بالدمية العطلاء
الا واذكي النار في احشائه

الديوان الاول

وجلست في كمد على بعد المسد
 لو كنت اخبر جيري وعشيمته
 فخرجت عنهم خائف متربعا
 لولا اعانة حذبة نبوية
 شمرت ذيلي والمطية ارجلي
 ومشيت من غير المطية برهة
 حتى لقيت من المهيم الغمة
 وبلغت خيرا لارض ارض تهامة
 بالبيت طفت جئت زمرة الصفا
 ولقد رحلت الى المدينة اجلا
 لو في تغير في صراطية السرى
 لما استزاد من العقيق تعطش
 فلمت اعتاب النبوة خاضعا
 روحى الغداء لروضة قدسية
 بلغ المشارق والمغارب ضوؤها
 ما احسن القبر الذى في حجره
 طوبى لطيبة حيث ضو عنده
 ولها شبابيك باحسن صنعة
 هي في جوانبها منافذ رحمة

شتان بين الهند والن وراء
 لترا حول بيني وبين رجائي
 شوقي امامي والافاس ورائي
 اصبحت في يد هم من الاساء
 ارج النسيب معى من الرفقاء
 مع ان جسمى ضامر الاعضاء
 موفورة في البر والنداء
 فرحابروية لم يلح وحرأ
 واتيت كل موطن الا لآء
 والشوق للهجىم عند قرب لقاء
 حتى رائي مع الم الصفاء
 حاولت خجراتهم في الارواء
 وشممت عرف رياضها الخضرأ
 مملوءة بلطافة وصفاء
 نريذ اليه الشمس كشمس
 خيرا لبرية سيد البطيأ
 جدي السمر فوق سبع سماء
 صادت قلوبا من اهيل ولاء
 اواحدت بنواظر العرفاء

يا مسجد ارحب المكارف صلواته
 خير المساجد والمقبر مجنبه
 اعظم منبهره الذي هو فوق تر
 ما شان كرسى اعدت تحته
 بدت القناديل اللطاف وسقفه
 لا بل قلوب مضمرة فيها اللظ
 فوقفت بين يدي ووقفه خائف
 نظر الجيب الى الغريب عناية
 اصحت بين جماله وكماله
 يا سيدي يا عروتي ووسيلة
 قد جئت بابك خاشعا متضرعا
 ولك الوسيلة والفضيلة في عند
 اوجو وآمل من جنابك سيدي
 كزانت في يوم يلوذ بك الورى
 احسن الى خيفت بيا بلك وقف
 باع البراعة عن نشاء وقاص
 ما ذا يقرب في ثناءك واصف
 املت في هذا المرام مورجنا
 صلى عليه وآله رب الورى

الف الصلوة لعشر الحسناء
 خير الخلاق اسوة الكملاء
 عة جنة حقا عين يرماء
 الجنة الفردوس للسعداء
 مثل السماء وشهبها الغراء
 علقت هنا بسلاسل الاهواء
 نقد الندامة في يدى الصفراء
 نظر العناية شيمت الكبراء
 متلاشيا كالظل في الاضواء
 يا عدتي يا مقصدي مولائي
 مالي وراءك كاشف الضراء
 ولائت اقدم معشر الشفعاء
 مشيا تاوول حيلة النعماء
 يا رحمة للعالمين حبرائي
 شان الكرام ضيافة الغرباء
 وجبينها متتايع الرضباء
 انسى عليك الله حق ثناء
 انا زرت احمد اقوه الكرماء
 وعلى معاشر صحبة الرجاء

ما اهتزت الاغصان من نفس الصبأ وتعت الورقاء في العلباء
 قوله طود تطل بالعمام وكفه اوى اليه غزالة الصبراء الطود
 الجبل والكهف المجاء وكالبيت المنقور في الجبل وكالفار في
 الاية واسع نقول ان الغزالة التي خلصها صلى الله عليه وسلم
 من يد الصياد هي في كهف طود متطل بالعمام فهي في
 ظل طليل قوله كزانت في يوم تلوفيك الورى يا رحمة للعالمين جزائي
 يريد ان يكون جزاء ذات النبي صلى الله عليه وسلم من قبيل الصوم
 وانا اجزي به وتعبيره صلى الله عليه وسلم هي رحمة للعالمين لا يخفى

وقال مُشَدِّحاً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

اني لمورد اخطار بلا سبب كاتني زبد المسطور في الكتب
 لقد اراقت دمي بالانس قائلة الشرف انت شهيد صاحب الرتب
 الست من نسل زيد نجل سيدنا السجاد هذا العمري اشرف النسب
 ورثت من جدك والمرحوم رتبته فاشكر لقا ئلة خصتك بالحسب
 ان كنت زيدا فهذا الاسم محترم وواقع في كتاب الله فاطلب
 لله ساقية تسقى صواحبها خمر عقيقة فراكو من الذهب
 تديرها وغيوم الجواب كية والكار باسمه عز لو لول الحب
 مدامة يقدر الساري لشعلتها ونقيس الممشى نوراً من الادب
 اعارت الشمس شيئاً من لوازمها سقيا لعاصرها من كوكب العنب

والحق ان ثنايا كل غانية
 جاءت عشاء الى الراجي وفيدها
 فنا ولتني ادام الله دولتها
 تبسمت فحسنا وجهها فترا
 محمد حجة الباري ومفخرنا
 اهلا وسهلا به لولا سناء لما
 غبار فعليه كحل في صائرنا
 يوم الندي ساكب يشفي اخا ظماء
 نال العدى فضدان رمت بيته
 ساءت عواقب من عادى النبي نعم
 مدينة المصطفى دامت مكرمة
 بقيعها بقعة عظمى مباركة
 تعظيم خيرة امر واجب فلذا
 وحسبها ان خير الناس شرفها
 وعاد الى روضه ازاد مرحة
 تبدد ومن القلم الهندي محتر
 عليه من صلوات الله انصرها
 وآله الغر والاهباب سادتنا
 قوله السكب وهو اول فرس ملك النبي صلى الله عليه وسلم وكان كحميتا

منها تحصل ما فيها من الشنب
 زجاجة خالها الراشي من الشنب
 شبيهه فحجتي المسلا من الذهب
 مشقفا معجرا من سيد العرب
 لقد انا نا بشيرا كاستف الكرب
 بدت شيون خفيات من الحجب
 خبايه مستطاب منتهى الطلب
 وم المباراة مياس على السكب
 فاصبع ذات عتق من الذهب
 اي اللطخ صليت حامل الحطب
 كمر من كرامها من مدر ك الصحب
 طوبى لمن زار ما فيها من القنب
 يزار مشهدة المعطار في حجب
 ندوم معطورة من اهل السحب
 بساط خلقه احلى من الرطب
 كمثل سكرة تبدد ومن القصب
 ما اخول الغيث نور العبد والسكب
 تالله ان هواهم افضل القرب
 قول السكب وهو اول فرس ملك النبي صلى الله عليه وسلم وكان كحميتا

اغمر محجلاً مطلق اليمنى وايضا السكب شقائق النعمان قوله رجب يقال
رجب كفرج ولا فاعظم ومنه رجب التعظيم اياه ويكون على مناس
سيدنا خيرة في السابع والعشرين من رجب مجمع عظيم

وقال مُنْتَدِحاً لَهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

لما كاشهى من الضرب	فناولي حصنة العريب
تموج في عينيك تحمياً	فاين من كاسها نصيب
تدير راحا على يديها	وفيهما راحة الكيئب
يمسها مطمع التشاوى	جبينها صارع اللبيب
رايت بالحنن عذولا	يفوه بالمنطق العجيب
يقول للصب انت سال	وعنده شاهد الوجيب
وقال لي عاذل من	خضابه كاشف المعيب
انت تصبو الى الغواني	وانت في حالة الشيب
فقلت كف الملام عنى	وقعت من كفها الغضيب
حداغداة الرحيل حاد	غناءه صوت عندليب
جرت دموعى فقلت مهلا	تسر والغيث في السكوب
فكاضرام على فوادى	فبت انهم عن قريب
احن شوقا الى السداى	حنين جذع الى الحبيب
محمد فاتح البرايا	وان اثا تا على العقيب

جمله فايض بنور	وخلفه فائح بطيب
دعاءه جاء بالفوائد	وكفه جاد بالصبيب
نواله واسع فاهلا	بمغتفه زرعه الخصب
قد ارتقى في السماء حقا	وحل بالمثل الرحيب
لقيمة اللحم خاطبه	ودرت الشاة بالحليب
انا شر العدى بقلب	فكتب الله في القلب
من انتغى ههنا جانا	سرى الى دوحه الطيب
نظمت فمدح جانا	وهذه شيمه الاديب
اقام ازا ديه في مقام	ولما المصطف طيب
وليس للعبد مستجار	سواك يا احسر الرقيب
عليك صلي الهنا مآ	ترحم الصب بالنيب

هذا الوزن من فروع البسيط المجزوء وهو المسمى عندهم بالمخلع قال
صاحب التسهيل والمولد ون الثرموا الحنين في العروض والنص
المقطوعين منه لحسن ذوقه وهو من التزام ما لا يدور اقل
وانا التزمت الحنين في الجزاء الاول من الصدر والعجز ايضا لما وجد
ذوقه زيادة من جز الموزونية وارجو ان يكون هكذا عند
الاذواق السليمة الاخر

وَقَالَ مُتَدِحًا لَكَ اللَّهُ عَلَيْكَ سَكْرًا

مربى ناحية مجيئك يا صبا
 انا يا نسيم على نواك شاكرا
 على الطريق على العليل مشقة
 ما كنت تعرفنى وزرت بدا ابلا
 احيتنى كرما بنفح وردة
 كيف الوصول احب بديعة عاج
 غصن رطيب بالاسنة محدد
 حبا المشوق مروج نجما لها
 ان اغمض الصابى قبل فوادها
 لكتنى ليل في مراد حبيبته
 يا طيبة بخلت بدر خطاياها
 اوما رايت غزالة بحشية
 هو افضل الرسل الكرام جميعهم
 هو صاحب التبليغ او تحكمة
 وولاده هذا النور من ادم القرى
 بدت تلالا في نهاية دورة
 لله عنير فيضه متواتر
 صفي عن الاكدار افئدة الوعى
 اووى بعذب سائح احبابه

انجنت مربى وادم العقيق فرحبا
 شرفتني متفضلا متعجبيا
 فجلت حيث اتيت خوى متعجبيا
 لولا وسواك الا له مهدبا
 بنمت فاخلت الوميض الاشنبيا
 حفت كمقلتها الكريمة بالطبا
 اكرم ربه وهو العذيق مزحبا
 تدرى ولكن تتعجب نجتبا
 هذا دواء قد راوه مجربا
 لا يترك الصب الاصيل نادبا
 هل تفرحين بنطقك المسترقبا
 بحمائم كلمات النبي المحنبا
 واجلهم قد راوا رشح منصبا
 اتى اولى الالباب دينا صوبا
 والى القيامة فحضانة يثربا
 وانا رب الهوى المقدس غيبا
 ما شام طرف منه برقا خلبا
 وانا لعز وجه المناهل تهلبا
 شهر الحسام على المداة نذرا

في راحة السمو راية تحكمة
 صدق المنجم ان سبله لوانه
 لا غرو ان ذابت جهنم حرة
 ان اراد في الحب الجوى متضرر
 اعدى المهيم من خزائن لطفه
 لجناب سيدنا سلاطينا
 وقال صاحب القاموس تعب كفرج صند استراح واقبر وهو تعب
 ومتعب لا متعوب العذيق تصغير العذيق بالفتح وهي التحلة
 يحملها وبالكسر قنوال تحلة وكل غصن له شعب وترجيب التحلة
 وضع الشوك حولها لئلا يصل اليها آكل ومنها انا عذيقها المزج
 الطلح يضرب اللام وفتحها وكذب خضرة المساء سيف مذب
 بالذال المعجمة والراء المهملة مسموم من الذرابة كتراب وهو السم

وقال ممتدحاً صلى الله عليه وسلم

رعى المهيم ورقاء الايتلات
 والبس الله طوق التبر عانقتها
 اظنها ملكا والتعب مهبطها
 مررت بالهدد المفشى مناقبه
 هذا فخور بتاج زان هامنه
 صبهات لاحظ من شغل الغرام له
 روت احاديث من اشياء بانات
 منهن جاءت الينا بالبشارات
 تثلو على مفرم في الخبة آيات
 يزهو بمنصب تبليغ الرسالات
 وتلك زينتها طوق العقوبات
 وتلك عمدة ارباب الصبايات

رايتها بأرواح المغيثين سحرا
 فاذكرتني زمانا بالغوير مضى
 يا أهل طيبة بنى انتم ارحمنا
 سرى الى الفلات الاعلى فشرفه
 زان النبيين طراحيث صبرهم
 ماهذه حمرة او ما يناسبها
 لا فيض الا رسول الله منشأه
 مثا والمهمين ببيت العنكبوت له
 دعا فصر طرفه الحضور من نظاما
 سقى الذى وده سلسال كوشة
 يا شارقا في سماء الحياه مملعا
 ما الى سوى سوحك الغراء ملقدا
 ازاد عبد رماه الدهر في قلق
 مولاي فاشتر عبد افيك مطمعا
 اهدى الهمين انوار الصلوة لهد
 قول يا اهل طيبة بنى انتم ارحمنا الى

تليح الى البيت الذى تقنت به الجوارى يوم قدمه صلى الله عليه وسلم
 بالمدينة وهو طلع البدر علينا من ثنيات الو دائع

وقال محمد حاله صلى الله عليه وسلم

اصدار ما ووميض لاح مزاحد
 فيا حمار عك الك الله فانتحة
 اى القيامات تشكو يوم فرقتهم
 او تعة عذرت عن حل مائسة
 ما فاح عرف الصيام من نحو كاظمة
 نعم اصيد الممهاة العامرية لو
 عطفاً على حالة المجهور يا املى
 عهديت يوم النوى بالوصل مرحمة
 يا طيبة المنحني عودي بلا مهل
 بحق مرتقب عادت عنزالته
 محمد مرعجى من لا ملاذله
 سحابة عمت الاقطار وانفعلت
 قد شرفت وكتبه الكرام عامته
 وصاغه الله من نور الهدى قمر
 ولي كحاة الاعادى من صوارمه
 عملت بالرهب فى الناني على عجل
 طابت شقايق صارت زجبا نظرا
 وقلت للشمس عودى وهى غائبة
 كما نما دحرجت فى طستة كنة

لقد قتلت به قتيلا بلا فود
 الى قاتل عرا الاوطان مبتعد
 صوت للهدى اوحين الطائر الغرد
 او قول قاتله فاصبر الى امد
 الا و زاد جروح الهم فى كبدي
 كانت حبايل غزلان المنى بيك
 انت ترضين كون العبد فى الكمد
 يدور عهدك بين العين والخلد
 الام تسعدين الراصد الكمد
 وظهاقا نض الغزلان لم تعد
 ومشتكى من رماة الدهر والصفد
 حتى ارتوى نايث الاغوار الجهد
 كما ناطلعت بضاء فى الاسد
 فعاد الكفر كالكتار فى نكد
 نغم اسود الشرى تنأى عن الوقود
 ما يعمل الشارق الوقاد فى الجمد
 لما شفيت مريض الطرف من مرمد
 فطاوعت امرك العالى على رشد
 فقهرت ثمر عادت هو دمقصد

ارسلت حوث الوري في كل نايبة
 لانت لطفات نار الفرس موقدة
 ازجت ساحتك الفيحاء ملجأ
 صلت عليك نفوس الكون قاطبة
 قول اي القيامة اشكويهم فترتهم
 صوتي احدثني اوحين الطائر الغرد
 شكى اربعة اشياء كلها من جنس العنق

وقال مُتَدَحِّالٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

برق الحجة عم توري النار في كبدي
 انت الكروي تفيض الغيث مبتسماً
 يا ظبية البان في سمالك مكرمة
 ان تجري قلبي المكسور مرجمة
 ولا تكوني عز الماسور عافلة
 فرضت ان لا تخافي الناس قاطبة
 وانت سلمي على السيف معلنة
 يا هند يا مباحناك ظاهرة
 سرت الى الصبا من نحو كاظمة
 ان الصبا الذوي الحاجات ناصق
 محمدا قاتل الكفار محسباً
 يا صاحب الفیض خلصني من الوقد
 وغلني حسبها شئ من البث
 هل تقطين على احوال متباعد
 يوق اسمك الاشرف الاعلى الابد
 اجرت ان تطلق المرمى في الصغد
 اما تخافين يا سلمى من الصمد
 اوصيت قومي ان لا ياخذوا قود
 لقد شفيت كباد الصب في احد
 حتى ظفرت على فوج من الكمد
 وبالصبا نصر الهنتار من ادد
 انا وحب من الاملاك للسمد

حسامه يوم تقتيل عدي بيدة
 لله شمس على راس الوري طلعت
 عمى لاله اناسا ليل هجرته
 حل المتين لاهل الحق ملتته
 قالوا له ساحر سحقا فطرتهم
 لقد دعاني الراجي كراما
 حصلت في الزمن الماسخ زيارته
 كيف السعير عيس المستجير عندا
 يا ملجاء الخاق او صلتى الى امله
 ازاد عبدك برجومك مرجمة
 تهدى اليك من التسليم جوهرة
 الشد ويحرك الماء القليل لامادة له الكباد كغراب وجع الكبد الكرمية
 ضد اللبثمة وكل جاحدة شريفة كالاذن واليد

وقال ممتدحاً الكحلل الله عليه وسلم

اترى بروق جواسيا لا نجساد
 وخباها تاملوا البصاير في الدب
 هطل الغمام على ارائك عاج
 ياقوه في ارض الغنى يجاد
 لما بسمن ورث بهن زنادى
 رخصاءها تشفى اوام الصادى
 نشأت بها رت ناصلت بغوادى
 اصداغهن سلاسل اذ تساد

واهما على رجوعا طمع ان ارى
 من يصرفن يبا ليا غنرا بها
 والى متى تغنضن يا غيد الحسن
 ادر كن مشتاقا طر يحيا في اللط
 عني ذكاء لقد عشقت كواعبا
 وسالتني يا بذر هل لك حاجة
 هو من انا والخافقين بوجهه
 هذا رسول الله احكم خلقه
 حق الجذيع من الضراق كانه
 وعند الترافك الاثير بامر
 حاولت ذورا الكرمية سابقا
 ما كنت اذ ثرا ان افارق حق
 فاعل الرجوع في شيء رائق
 للناس في ما يعيشون مذهب
 فاقول قولا من زكيات قريحتي
 فداودع الحنلاق اذ من نوره
 والهند مهبط جنانا ومقام
 فسواد ارض الهند ضاء بداية
 ارجت ديا والهند من نفحاته

سلامات جرمي وهو خراط متاد
 طلعت على اهلة الاعبياد
 عن حالة المرمى فوالا صفاد
 وبعيد لا تلغين عنيد رماد
 اضر من يترانا على الاكياد
 اما اليك فلا وراس الهادى
 واتى بشقت في عيون الناد
 دلى الا نامل الى سبيل رشادى
 عود يحزن بلايد العواد
 رجعت كمثل غزالة الصياد
 وظفرت بعد مشقة عمادى
 وابيت مضطربا لك بعباد
 وهو الموانس في النوى المتمازى
 تهدى اولاء الى خيام سعاد
 واشتفن سامع النقاد
 متلا لأك الكوكب الوقاد
 قول صحيح جيد الاسناد
 من نور احمد خيرة الامجاد
 وبطيها عطر من جميع بلاد

هذا الذي يسيل اهيل عنرامة طوبى لهوما فاض صوب الغادي
 عطفاً على آزاد يا مولى الورى لعراض جاهك مطمع الزواد
 صلى الله العالمين عليك وما يحكى مريض العشق غصن الحامى
 قوله لما بمن ورت بهن زنادى فى القاموس ودى الزند خرجت
 ناره والزند العود الذى تقدح به النار والسفلى زنده ولا يقال نيزان
 جمع زناد وازند وازناد وتقول لمن انجدك واعانك ورت بك زناد
 اقول قد وقعت تثنية الزند فى كلام نصير بن سيار يقول
 ارى خلل الرصاد وميض حجر ويوشك ان يكون لها ضام
 فان النار بالزند ينثورى وان الحرب اولها كلام
 اورد البيتين السيد على معصوم فى باب تجاهل العارف من كتابه
 انوار الربيع فى انواع البديع قوله واما على رجوى اطعم ان ارى
 الرجوى الا مل ولم يتعرض له صاحب القاموس وارباب الكتب المتداولة
 من فن اللغات الشيخ عبد الملك العصاوى المكي فى مدح الشريف احمد بن زيد
 عام قدومه من الروم بمكة المشرفة قد اطعم السعداى وجهك الحسن
 وحق الله رجوى دولة الحسن وكتب الشيخ العلامة عيسى بن مرشد
 العمري الى الشيخ الاسلام محمد بن سعد المفتى بقسطنطينية مكتوباً هو مندرج
 فى سلافة العصر وفيه ونهى الى حضرة التى هو الغاية القصوى للامل فى نهاية
 الرجوى لكل عالم وعامل قوله قد اودع الخلاق ادم نورة مثلاً لا
 كالكوكب الوقاد قال الشيخ جلال الدين السيوطى رحمه الله تعالى اخرج

بن عمر العدني عن ابن عباس رضي الله عنهما ان قرشيا كانت نور ابيه
 يدعى الله قبل ان يخلق آدم بالفى عام يسبح ذلك النور ويسبح الملائكة
 بتسبيح فلما خلق الله آدم الفى ذلك النور فحسب له قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فاهبطني الى الارض في صلب آدم وجعلني في صلب نوح للحديث قال
 صاحب المواهب اللدنية وفي الخير لما خلق الله آدم جعل ذلك النور في ظهره
 فكان يلمع في جبينه فيغلب على سائر نوره قوله والهند مهبط جدنا
 ومقامه قول صحيح جيد الاسناد قال السيوطي رحمه الله تعالى في
 الدر المنثور عند تفسير سورة الاحقاف اخرج ابن ابي حاتم عن علي رضي الله
 عنه قال حيرة ابن النحاس وادي مكة ووادي نزل به ادم بارض الهند
 الحديث والاحاديث في نزول ادم عليه السلام بارض الهند كثيرة الكفيت
 منها حديث واحد وقد اوردت في هذا الباب رسالة بالعبارة العربية سميتها
 شامة العنبر في ما ورد في الهند من سيد البشر قال الشيخ علي الرومي في كتابه
 محاضرة الاوامل ومسامرة الاواخر اقول موضع الهبط فيه ادم جبل يسمى
 راهون في جزيرة من جزائر الهند في مملكة سرنديب مكان يقال له دجنا
 وعليه اشر قدمه عليه السلام انتهى فقد يقيني في ايامنا تاليف شامة العنبر
 سياح حكى عندي اني زدت قد مر ادم عليه السلام وحدث حول ذلك
 المحل سكن هنا من مدة جماعة من الدراويش المدايين يخدمون القدم
 الاقدس وياخذون ما يصل عنده من الفتوحات ثم بعد تاليف الرسالة
 المذكورة وشهرتها القيني الشيخ اسمعيل الشافعي السوراني وقال وقوله الصحيح

المعول عليه اني سافرت سنة ثلث وخمسين ومائة والالف من سورت في
الركب الى جزير سرنديب فوصل المركب في عشرين يوما الى بندر عالي وهو
واقع على شاطئ المحيط بغيره وبين الجبل الذي يهبط به اذ مر عليه السلام
عشرة اميال تخمينيا يترى للجبل من البند وارض سرنديب مملوكة من الجواهر
وايها من قوم الهند العاشرين للاصنام يقال له جينكه تكسر الجبل
الفارسية والنون الغنة الساكنة والكاف الفارسية الساكنة واجتماع
الساكنين في النون الغنة تحيى بالهندية وتفتح اللام والهاء الغير الملقونة
فان الهاء تكتب في آخر الكلمة ولا تيلفظ بها الشعرا بان ما قبلها مفتوح
والى سرنديب لا يتك احد من الاجانب مسلما او غيره ان يدخل ملكه
بناء على الاحتياط والتجار الذين يسافرون الى سرنديب لا يتجاوزون من
بنادرها الا على سبيل الشد وذ بتوسط الوسائل والمتصرف في بندر عالي
هو لند يظاثة من نصارى لكنهم تابعون لراى سرنديب ويودون
اليه في كل عام خراجا قوله فسواد ارض الهند ضاء بلاء من نور احمد
خيلا مجاد البيتان السابقان فيهما قياس صحيح وهذا البيت الثالث نتيجة تقرير
القياس هكذا نور محمد حل بادم وادم حل بالهند نتيج نور محمد حل بالهند صلوة
الله وسلامه عليهما على طريقة قياس المساواة وهو ما يقع فيه متعلق محمول
الصفري لانفسه موضوعا في الكبرى ويتوقف اناج هذا القياس على
مقدمة اجنبية وتدور صحة نتيجة وكذبها على صحتها وكذبها وكثيرا
ما يورده مثاله من مادة المساواة ولذا سمي بها مثالا مساويا لبسباسب

يُنتج بتوسط المقدمة القائلة بان السائر لما هو مساو لشيء مساو لذلك الشيء ان
امساو لمع وهو صادقة لصدقها بخلاف ما اذا قيل النصف لرب نصف لم
يُنتج بواسطة المقدمة القائلة بان النصف لما هو نصف لشيء يكون نصفاً
لذلك الشيء ان النصف لمع وهو كاذبة لكذبها لان نصف النصف هو الربع
لا النصف والمقدمة المصدقة ههنا ان محل ما حل فيه شيء محل لذلك ^{الشيء}
وصدقه ظاهر كما لا يخفى والله ذو كعب بن زهير حيث قال ^{هـ} ان الرسول
لنور يستضاء به مهند من سيوف الله مسلولة قال الجوهري المهند ^{السيف}
المطبوخ من حديد الهند وقال يحيى بن يوسف الصرصي البغدادي ^{ابن} بصلب
كان وقت هبوطه وبصلب نوح وهو في الطوفان واجتماع ادم ونوح
عليهما السلام في هذا البيت موافق لما في حديث ابن عباس رضي الله عنهما
من الاتفاقات العجيبة فان نوحا عليه السلام ايضا كان بالهند اخرج
ابن سعد وابن عساكر من طريق الكلبي عن ابن عباس رضي الله عنهما حديثاً
طويلاً ذكره السيوطي في تفسيره وفيه وبجبل بوز بخر نوح السفينة قلت بوز
جبل بربنديب قال الامام القرطبي في بدء الخلق هبط ادم لربنديب
من ارض الهند على جبل يقال له بوز قوله ارجت وبار الهند من قحانة
وبطبيها عطرت جميع بلاد قال السيوطي اخرج ابن جرير والحاكم وصحيفة البيهقي
في البعث وابن عساكر عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال علي بن ابي طالب
رضي الله عنه اطيب ديار ارض الهند هبط بها ادم وعلق شجرها
من ربح المحبة والاحاديث في نزول الطيب في البيت اطيب من المندل ^{واعطرو}

من القرنفل قوله طوبى لهم ما فاض صوب الغادى قال السيوطى في
تفسير قوله تعالى طوبى لهم وحسن ما آب اخرج ابن جرير وابو الشيخ عن سعيد
بن مسجع قال طوبى اسم الجنة بالهندية واخرج ابن المنذر عن سعيد بن
جبير قال طوبى اسم الجنة بالهندية وفي القاموس الطوبى الجنة بالهندية
ففي البيت دعاء لسان الهند للعاشقين الذين سكنوا الهند وفيه
حسن خاص ثم تعليق الدعاء يعنى طوبى لهم بقوله ما فاض صوب
الغادى زاد الحسن لمناسبة الصبح الجنة فان نصارتها^{بالله}

وَقَالَ مُنَادٍ حَالِكٌ لَكَ عَيْنٌ

يا قلب فبهمت الاطمان بالسفر	وقل سلام على سيادة المحر
صان الاله غرا الآفات فانتة	يوم النوع فوضت عيني الى السهر
سالمها عن فوادي كيف حالته	قالت لقد صنته فوعقدة الطرر
وعاد يومى ليلا ساعة ارتحلت	مخالة كطباء الحجد في الحور
يا ايها الحجد جبال العمام لقد	شبهتها بطباء وبيات فافتحن
يا صاح هل لك علم اين نازلة	جمانة ففتنتني مني مطر
اندعى غايات الحى وونقتها	شتان شتان بين الصبح والغرد
وفاقت البانة الخضراء مائسة	تحناك مائلة من نشوة البطر
رشيقة اشبهت في ميسها شجرا	دعاه من هرماوى النجم والشجر
محمد نور الاكوان وقاطبة	فيا النور بد في هيكل الشجر

الفاه اسنى من الاقمار واصفه
 ما ان رايت شريكا في صلاحته
 لقد اشار فتق البدر اصبعه
 سرى الغمام الى اوج السعادة
 لقد انا بالبشر غير اذلة
 كيف الوصول الى ارض مباركة
 مدينة الوحى لا زالت مشرقة
 لا ترى لا قنبا من النور مانعة
 وههنا مشارق في الارض مستتر
 انى لا طمع ان اسع الى حره
 واستعيد من الورقاء اجنحة
 مولاى ارا د عبيدك مطمعه
 قد اكتفى منك كعب بر در حمة
 عليك مناصلة طاب عنصرها
 والى الغزو الاصحاب هم سحب
 قوله وقل سلام على سيارة السحر السيارة القافلة وصيفة المبالغة
 في السير مقابل النجم الثابت وباضافتها الى السحر تتعين الزهرة الصبا^{حة}
 ويحل المصراع كلام من المعانى الثلاثة اما الاولى لانها الحقيقة

واما الثالث فبالجواز كناية عن المحبوبة

وقال ممتدحاً صلى الله عليه وسلم

اترجم من العشائر كثر السرائر
 نذيب انا سيد الحمام قلوبهم
 متى تيراى البرق يصفر لونهم
 ايا اسوء العذال دع عنك فتية
 انا المغمم الصابي الى خطبة الحمى
 رعى الله امرأة ارتها جمالها
 تراقب عيني طرفها وهو ناعس
 اصاحبة الحسن الجميل الى متى
 سعادا تقى المولى ولا تسفكي دمي
 لقد عبت نفسي واشتريت فمن راي
 واذا كوني ورد التهاشم خذها
 ايا عارض البطحاء اضحكت دايماً
 افضت على العطشى مياها معينة
 ابي القاسم النور المضي محمد
 ثمال الوري قطميرها ونقيها
 جابرنا ختم النبیین خاتماً
 ولئن رد عيني عازدا فرسولنا
 وتنطق نسيانهم بما في الضمائر
 ونق حشهم سرب الأطباء النوافر
 ونغني عليهم بالرياح العواطر
 ثنائهم ينطت بفرع الحب آذر
 سقى الله مرعاها سجوم المواطر
 والفت الى الحاطها عذرنا طر
 ولا يد للنوام من حفظ ساهر
 تن يدين سقى بالجفون القلوت
 ومن ساء سقى سوء في العشائر
 مماثل هذا البيع في سوق حاجر
 فاجري بخيما خالصا من محاجر
 لانت رؤوف بالخصون النوا^{ضرا}
 واظلت راس المصطفى الفواجر
 مشف اسماح الوري بالبشار
 اجار الذي نيمو بارض المشاعر
 نعم يجعل الختام حلي الخناصر
 ير الذي اعجازة رنة عازر

اما كان رد الشمس بعد غروبها لا كرام كرام في المآثر
 تولى جنود الفيل والطير فوقهم وطائرهم مع هؤلاء المعاشر
 اشار الى اولاده وكتابه فساواهم في هدى اهل الشعائر
 هو القمر الوقاد في ظلمة الهدى واصحابه عقد النجوم الزواهر
 اغتيا رسول الله اذا زاده وميض بلع لاح نا والبواذر
 خبا بك غيث يستغيث به الوهم واني لعود يصطلي في الجاهر
 فهل ارتوى يوما بعين معرف وانثون بالزوراء عرف الاذاخر
 واكنى عقيقا زاده الله رونقا بمראה يالشري حلا والبصائر
 الى سوح يهدي جان الصلوة ما جلا بصرا لانسان حسن الجواهر
 واولاده الاطواد في مناجى الهدى واصحابه العالين زين المنابر
 قوله وان رد عيني عاذر افرسولنا يرذا الذي اعجازه رد عاذر عاذر
 اسم رجل احياء عيني عليه السلام قال المتنبى في مدح محمد بن زريق
 وهو من غلوة القبيح او كان صادف راس غاز سيفه في يوم معركته عياشي

وقال محمد بن حاتم عليه السلام

تشف السمع حاتم بجدي هو من جبرتنا خير لبثين
 وسرت بارقة بارحة لبناها بصرت عين ضويرة
 اين ثاودون ندامي لضم والمردون اوامى بعصين
 ايها المعثر ابغى قدحا ولمن جاء به حمل بعير

حنمة توجليت في ظلم
 انا ظمان رجوع عطر
 سيد منفر دفر كرم
 ولقد ارسله الله هدى
 ائتقنى آدم اياه نعم
 يميني وتمني في عشر
 وله دولته فقر عجب
 موحد في غسق الليل سنا
 نضر الله صبا طيبته
 مدحه اورث نظمي عظما
 سلم الله على السيد سنا
 رقي الواحد في اوج كثير
 لكسهر جلابيب هجر
 من اباد بوششير ونذر
 مابه سكف غني وفقر
 انقذ الامه من مس بعد
 سبوا اول الحيا خير
 من سنا طلعتة عشر عشر
 ينج العسا في اقبال امير
 عاد عنصره تسكل نظير
 تظهر الياس في حسن بصير
 انما القيمة في عرف عبد
 رقي الواحد في اوج كثير

وَقَالَ مُتَدِّحًا لِحَالِكِ اللَّهُ عَلَيْكَ وَالِ وَسَلَامٌ

اهلا وسهلا بالنسيم السار
 ما احسن المراض طول عمرة
 والعاشقون بقاء هو متغذر
 ارايت حالي يا نسيم المنفى
 لا عن وان خرب الفواد باد
 يا قوم لا يتكوا على فاستنه
 مع اريج قيصها المعطار
 هو من اهيل الحنف خير جار
 لو لا عطور نسائم الاسحار
 انا يا نحل كمشاك للنوارى
 بيت المحبين طاح بالامطار
 راض بطوق ودادة ذات السوار

احمامة البطحاء انت بما من
فنفقدى من ناء عزجيانه
او ما سمعت وانت من ام القرى
نورها على طود العلا
شمس على فلك الفخار حلوها
هو خاتم الرسل الكريم محمد
يعسوب مكة يجتني مشاة
جاز السماء وعاد في ملح ميا
نجوار منبر المقدس حبة
ايام كنت بروض مكة رانعا
هاج الخرام الى زبارة نورها
لمعت ذكاء واسلت اذيا لها
جيل السموم زجاجة فلكية
اصبحت في بدء العزيمة صاديا
الله يعلم كيف جبت مسافة
حتى وصلت الى جيل كرامة
فطلعت وقطعت نصف طريقه
فرمنت مصفر الجبير كانتى
خلق الخيال مسلبا الغيلنا
وانا المقيم بموقع الاخطار
هذا العمرى مسلك الاحيار
بحمامة خدمت نزيل الغادر
هادى الانام الى سبيل البادر
بالنور فيه دقات الاسرار
شمس النبوة اول الانوار
عنا لصفاء عن كدرة الآبار
لكرامة من كوكب سيار
طوبى لطائفة من الزوار
متمتعا بابانغ الاشمار
فخرحت في راد الصبح عن دار
وتقصت كرامة الشرى بالنار
كزجاجة مملوءة بغادر
وغدوت مضطربا كزندوار
قصود من الانجاد والاعوار
بابي جليل مسعف الاوطار
وهناك امسكنى عناء طارى
حجر شميسى من الاحجساد
فوت الهواء حبارى الانفا

اذ مررتني ذاهب في كفته
 لقي الحجارة واعتدوا بريقه
 قال من النصفين اصبح نازلاً
 فاخذت كاساً في الهواء تنزلت
 حصلت دخصة من همي سلساً
 لم اشر ذياك الركال وطعمه
 هذا تفضل غوثنا ونبينا
 فقصدت غاراً عامراً وظلته
 صلى اله على جناب المصطفى
 قوله فرئت مصفر الجبين كائن
 من الحجج يكون اصفر

وقال محمد جلاله صلى الله عليه وسلم

يحن الى ظل الايثار والبع
 نظير وان طوقت في الغور ساليا
 اري لونك الاصل ما زال بالهوى
 اصبح باطلال التهام جازعاً
 فاخبر عاك الله عن ظدياً نجا
 لسيد الصبا اهلاً وسهلاً ومرحباً
 فيا سا جمع الوعسا هل انت سابع
 وبني بين الغور حالت موانع
 وغير لوني فهو اصفر فاقع
 وانت باعضان الحدائق سابع
 اهرج الى الاحباب يومارولج
 ثممير خزامي المنحني منك فصائح

تبارك مقتلائك شدي الى
لك الخير يا عيناك العالج
رويت بسلسال الغوير فهل ترى
وارجو سيكفيناك ذوراقة له
محمد بن الهادي الي الحق دينه
هو الكوكب السار في فللك المذ
ولا خروان جاز السماء بحسبه
وكيف ترى سراة ليلة هجرة
فلله دوح مدا ظلال لطفه
الين لداود الحديد كرامه
يقوم شفيعا للعصاة تفضلا
تشرفت في الرويا بروية وجهه
تبسم عن شق العقيق فواقني
واصبح عن حال المتيسر ساعلا
على عبدة ارا د اقل احما
رما كان هذا رتبتي في جنابه
فصلي عليه الله ما انضرت الرتبة
وعترته هم للخباة سفائن
وقال عمدا حاله صلى الله عليه وسلم وهي المشتهرة بالامية الهنه

معالجة المرضى لعسرى سابع
لانت على شبح النخيل هاصع
يفوز برشح من زلات طامع
اصابع للماء المعين منافع
سراج الی صبح القيمة لاصع
له انا نبيا المصطفون يطالع
هل الجوهر الشفاف للنور ماصع
نواظر في عين الشهاد هو اجمع
وما برحت فيه الثمار الا باع
وللمصطع سمر وبيض فواطع
معظمهم في هذه الحال طائع
لقد نورت عيني بروق سواطع
حمان سفاة الله ابضرت اصع
هنا لك سالت من حفوظ المدامع
كما ترجم الطفل الصغير الموضع
ولكن اخلاق النبي لواضح
وصاحت على الغصن الرطيب السولج
واصحابه هم يارقات لواضع
وقال عمدا حاله صلى الله عليه وسلم وهي المشتهرة بالامية الهنه

سحان من ارق لغشاق في الاند
 هو الذي جعل الكباد راضية
 اصا بني بالعوالي سهم رامية
 من لي بغاتة صينت كملتقا
 مضى زمان لقينا فيه حيرتنا
 بعد شوقا واخلاصا منا قهم
 قاموا فشدوا رجال البين وانقصمت
 تأن اثر حداة العيس افعدة
 اياحما طالت السبع في فتن
 لعل ساكنة الوعاء ترجمنا
 عود الكواكب حتم ان ما اقلت
 المبحظيف من اهوى للشفيفة
 الامرياء ايجا اللوام تعذلة
 راي الاساة مريض في معالتي
 طال السقام الى ان صرف مختضرا
 وقبل ان تدخل بيتا سكنت به
 ان المجاز واسبغ الله قبضرة
 فانظر الى من تجلس في مظاهرة
 غرست لله تسبيحا وامر قسب ان

وزان ناظرة الغزلان بالكل
 باسمهم من ذوات الاعين النجل
 شهيرة بمهارة من بن ثعل
 برهفات معراة عن الحلل
 عفى المهمن عن ايامنا الاول
 بسجة من لائل اجور المقل
 عراى ساعة حلوا عقله الجمل
 ياليتها تجعل الاجراس للابل
 تعال لنيك ولوا ناعلى الطلل
 نرحو المحال وهذا ضهيج الثمل
 فما العزة لا تبد ومن الكل
 ارتقوى كبد الظمان بالبلل
 يضر كلهم فوادى مرهم العذل
 الا التي تركتني في يد العلل
 يا رحمة للمني عودي على عمل
 لاشك يد رثني صوف من الحجل
 طوي لمن جاز محفوظا عن الزلل
 سبحانه وتعالى منتهى الامل
 انال مشارة في اقصر المهمل

بجاءه من اثمرت اشجاره عجلا
هو الذي دلتنا لطفه على شجر
محمد زينة الافلاك وعصره
فوق العباد وبعد الرب مرتبة
سناه مبدءا تاما مكنونه
بتبارك الله بديلا محقق له
لقد راي الفقرا قبالا منصرته
اراد خير الوري في يدت مناصبه
فالله من صهوة الافلاك ملكه
لا غرو ان اخر الخلا وبغشته
فمبدل منه في الانشاء توطية
فازت بفصل ربيع شاة معبرة
واطفاء النار نار الفريش هو غدا
اظله العير في آناء هاجرة
الحمد لله رب الطول شرفنا
جلا عروسا من الدين الجميل على
جاءت فعطلت الاديا زميلته
ما احضر الدين والافاق موطنه
حضر الاله باو في الاحرامته

عونا العبد عتيق حارس العمل
يفيد في كل حين يا نفع الاكل
ووشى الودية الاسرار واهل
وجوه منزهة عن وصمة المثل
والامتداع مدار الحكم في الجمل
وخاتمة فضة نور رب الاحول
حتى عند اخررة في حجة الدل
القاء حضرة العليا من القل
خزائن ما دامه في ذروة الجبل
هو المقدم في المعنى على الرسل
وانما نظر المنشى الى البديل
كانما الشمس حلت دائرة الحمل
ينج العصاة من النيران والشعل
سقاة في الترب صوب العارض العطل
باشرف الخلق عادي اشرف السيل
منصة الدهر في حل في حل
طلاوة البحر تخورونق الوشل
والسهم غايته قصوى من الاسل
واما عملوا الله في الطفل

حالت الى ارجب البيتين قبلته .
 لو قدم الله في يونا حكمته
 ودينه اثبت الاديان لم يحل
 لقد تشر في صف الجهاد على
 لما ترككم افلاطون بالمثل
 بجملة فتقوا يا قوموا حترزوا
 اقامة الدين بالعسالة الزبل
 ما دركت فئة عميا جلالة
 عن جبل هالكته في حلقه الثبل
 يا ليتها تنشق عن مسلك الجدل
 فبات يدرك طعم الصاب العسل
 يا ليتها تفتش عن مسلك الجدل
 انت الحياء انا المكوى بالغلل
 فبات يدرك طعم الصاب العسل
 ايان يحصل له على النهل
 غلام خذ منك العليا خلا على
 ايجل الجبر في الاربوق بالحيل
 ما اشكل الامر لو لاحض النخل
 فاعفله ان يداسي من الخطل
 ما شفت اذن العشاق بالغرل
 قوله هو الذي دلنا لطف على شجر فيدي في كل حين يانع الاكل فيه
 يلمح الى الآية الكرمة كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها
 في السماء تؤتي اكلها كل حين باذرها قوله اراد خير الورى زيدت
 مناصبه القاء حضرة العليا من القلل كان النبي صلى الله عليه وسلم
 في ايا فترة الوحي يصعد في شواهد الجبال كي يتردى من انفسه المباركة
 فكانت الملائكة تمنعونه يقول النبي صلى الله عليه وسلم اراد القاء نفسه

المقدسة من الاعلى الى الاسفل فرفع الله تعالى من العالم السفلى الى
العالم العلوى ليلة المعراج جزاء ما قصده شوقا الى وحيه تعا وحي اليه
ما اوحى قوله ما احضر الدين والآقا وموطنه والسهم غايته قصوى من
من الاسل يقول دينه صلى الله عليه وآله وسلم احضر الاديان كالصوم
مثلا فانتهى شهرى ديننا واربعون يوما فى دين موسى عليه السلام واكثرها
شيوعا حيث بلغ المشارق والمغارب والاديان الاخرى انما كانت فى بعض الاقطار
فتبها الدين المحمدى بالسهم والاديان الاخرى بالاسل فان السهم قصير
من الاسل لكنه يصل الى حيث لا يصل اليه الاسل

قال ممد حاصلة الله عليه وآله وسلم

سرى من نجدنا نفس القبول	وفيه العرف من حسن القبول
سقى المنهل من سحب شمالا	سقى الملتاح اقداح الشمول
اسرت فلا يخلصنى ونداء	وثاقى حب ربات الحبول
نقول لى العذول مع التضارب	الا بليس تلميذ العذول
ظلال العاشقين هدى عظيم	فلا تضلل بقول لى الفضول
الام نكوز سلمى فى الشام	فهل وجه لتسليمة المسلول
تاس فى المحبى ولا نبالى	فكيف تفوز آمال العجول
هى الورود الطرى من الحميا	انا العرفن الحقة من النحول
البيلة البهيمه لست فرعا	لمن اهوى الفزلك قال طوله

رايت معاهذا فبكيت خزاناً	هي غيث على تلك الطلول
واذكرني حمام فوق غصن	انا شيد الحصى بيد الرسول
اخى العلباء خير يوم معد	ابو الزهراء فاطمة الثول
وميض لاح من لقاء قدس	شهاب جل عن نقص الاقول
هو النور المقدس في قلبي	تولد منه انوار العقول
له حق على العقلاء منا	كفاة الله انكار الجاهول
سرى السبل الكرام اليه طرا	لان البحر مصقل السيول
واما دينه المختصر فنبأ	فتوار مصون عن ذبول
راينا الشمس في اسد اذا ما	تجلى راكبا ظهر الخيول
سقى في يوم شتت نار حرب	عد و اصاد يا ماء الخيول
وان تلفت برؤيته الاعادي	فسيما الاسد قتال الوعل
ترقى في دزي الافلاك حقا	وشرف ارض طيبة بالنزل
لقد جرت خروجه الشايلما	بحال الوسمي اشار المحول
اداء مدعيه امر محال	تحين فيه آراء الفحول
اغث ازا ديا مولى المولى	وكن عوناً له يوم القفول
عليه تحية محبته ما	نمت بخضر الفروع من الاصول

وَقَالَ عُمْدٌ حَالَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وللحسامه بين السابك الضال تطير طلق الحيا فارغ البال

لو ذاق العشق ما غنت ما طوت
واها لها غفلت عن هذه الحال
ان الفراق من المنان منهوبة
الا هو الهوى لا خير في السال
يا صاح ملت بذات الشجع من اجم
الى غزال براح الفتح مبال
ما نشوتني بهدير من مطوفة
مياسة اسمعني صوت خلخال
بمجنى خلبية تخال نافرة
فلا يفيد ها اشراك امان
ساق الركائب جمال وعلني
لتمت اخفاف اطعان وقلت لها
يا من قضت اتصال الحاظ معك
ثابت فالدهر يربيني ويمسكني
قلت يا هيك مرطب لخلق
ايا غز الزعوى مثل ما رحبت
عهد عمت الاشياء بعثته
تالله ما خلقوا الا بخاتمهم
هو السحاب الذي جداه دامة
ذو شوكه سحر الافاق عسكرة
لما اتى جعل المعوج معتدلا
وشق بدو الدجى اياه واصبه
تبارك الله وتعالى معشرا طمونا
وقل ان بسال العافون بنجهم
لا دخل في جودة العالم امهال

بدد سوى انه ما فيه منقصة
 نجم الثرى الثريا يستضي به
 اذ اراد منتظما في سلك عثرته
 فسبحت كابر زهير مدحته
 جعلت تصرف دخر الاخرى
 لله وصف الذفاقت خلافة
 ما احسن المنطق الموزون احبه
 صل على زينة الايام خالقنا
 قوله باليتنى كنت من خدام جمال
 غزالة عودى مثل ما رجعت وطاوعت امرى من مرشد على فيه
 تليها وان استخدا مان لطيفان لان الغزالة المحبوبة وضمير حبت
 راجعة اليها باعتبار الشمس وباعتبار الطبيب

وقال محمد خالصي عليه السلام

سرى من رياض الهند عرف القفل
 صدعت بالأم الفراق فجاءني
 جزى الله بالحسن عليا معلما
 سمعت من الورقاء رواية الحمى
 فقلت لخبر جان ما قلت واضح
 وعطو يا بشرى دماغ المومل
 نسرو وداواني بنهضة صندل
 شفا في واحيانى بدار فجلجل
 تقول الصبا والله حاله مسدل
 فان الصام مفتاح كرم قفل

سقى الله ايا ما مضين بنى طوى
توتمل نفس از بعد ركامة
اهير وعيني لا تترد موعها
ويعلم ربي ما تشرى على من
بروحى فتاة عاهدت برحومها
انصغين يا سلمى وانت بمحنة
ترايت فى اهل الحج اكرامية
رمانى زمان جائلا بموجب
وككل جميل بعيد زيب سانى
خليلي انا از خون عنى
ابى القاسم الاسنى مقاما مجندا
لقد خص الخلاق اول بعثة
افيض على كاسى وحى مقدس
امام جليل الفد كان افتخاره
سراج زجاج بالعوالم حافل
دعافانى هاشم الى الهدى
ويخطر فى يوم القيامة فاما
علا الفلك الاعلى ثقل منعد
حماثر كانت فى نصيبين امنت

مضى يروق العارض المتعلل
وانت خبير بالرجاء المخيل
ادورد واما فى البرك السلسل
مصائب تاها جبال التحمل
فيا ليتها توقى بعد مسؤل
اليك حنين الجازع المتحمل
فان تطعمنى فى صدق ظنى فاعل
وابعد فى عن دار ذات التل
وضافت على الارض من بعد حول
تقانبك من ذكرى حبيب ومنزل
غياث البراباعروة المتوسل
بجلاب لطف ياله من منزل
فصدق الخبر الفطين اين نوفل
عجلة ففرك لا يتاح مكلل
انا الدجى فيه نور مكمل
ودل على دين قويم مدلل
ككل نقر من اغر مجل
وطرف نبود الا نقتا مكمل
بما سمعوا من ذى كلام مر تل

عرفنا بتخليص الغزاة انه
 يمين اولى الاحسان جراجورا
 ولولطفت يوما صباه يحتل
 شميت نسيم من عواطر سوحة
 انا العبد ازار الحق وفوده
 مدحتك اخلاصا وجهك مقصد
 عرضت متاعا كان في يد قدرته
 عليك وجافات الصلوة نثرن ما
 قوله عرفنا بتخليص الغزاة انه
 النبي صلى الله عليه وسلم كالوالدين لنا في العطف والتفضل لانه
 صلى الله عليه واله وسلم تعطف على الدال الغزاة وخلص امره وهو من
 غير بني نوحه فتعطفه على بني نوحه بالطريق الاولى

وَقَالَ مُتَدِحًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

لله مائة كفن الصمد
 اضميه نشر روائح مسكها
 سماء معتدل القوام كانها
 ان البصر الطاووس مئة نوحها
 يا حبيذا ان حتمتى لعب الهوى
 ارجت بريها حواشي المحفل
 فشفت من الخفقار قلب موئل
 قصب سكره حل تدلل
 يخضر لحضرتها جناح نذل
 ان السعير حبة لسندل

امين النسيم متى يحى عناية
 قولوا له انت الكرم المريح
 املت من قلب الحسن جوى الهوى
 فيه البردة كالطباشير الذكى
 بل ذاك الماس ثمين صليب
 يا صاح فيمر نحوه حول المنحني
 انمىل قلبك حيث تثبت من الهوى
 الا بطي الهام شيم محمد
 شجر ترعرع في حد يفرها
 اشماره ممتازة عن غيرها
 فرجيل لا يشاهد مثله
 هدم الاله حصون من محمد
 جعلت له شم الرواسى عسجد
 جاز الترى ثوالثا عارجا
 قد خلص البيت الحرام عن القد
 فاضت باوصاف النبي براعتي
 آزاد عبد ماحد للراجيا
 صلى الاله على الرسول المحبتي
 وعلى فارب الدنن تطهروا
 حتى قطرت في نحت سنبل
 فاسمح بكمه عنبر وقرنفل
 وطمت في شمس عجيب مشكل
 تحويه اجواف القنى الذيل
 ما لان قطا على الغريب الا مل
 والرقمتين ورامتين وحومل
 ما الحب الا للحبيب الاول
 خبر البريات النسيم المرسل
 اكرم ربك وح في العلا متاصل
 يفشى السفر جل ما بسر الخنظل
 فالله وومنه شفاء الاول
 وفي النسي عن العدى القنظل
 ما بعد ما قطعاً تحت خردل
 حتى انا بالطرقي الاسهل
 لفنا نتمفتاح باب مقفل
 بحر النبوة اصل هذا الجدل
 من سوحان الفيحاء حسن فقبل
 ما ارج الارحاء عرف المندل
 وعلى صحابته الكرام اكمل

الرياح الريح الطيبة المسك طيب معروف نافع للنفقان الحلى فعيل من
 الحلاوة يقال قول حلى او محلولي وكذا لجاء فعيل من المراجعة قال ابن ابي
 حصينة اما والذبح للملحون ^{بنيته} فمن ساجد الله فيه وراعى لقد
 جرت عتني كاس بين سيرة من البعد سلمى ميين تلك الارجاع السندل طاك
 بالهند لا يحترق بالنار كذا في القاموس وقد وردت في قشيب هذه
 القصيدة عشرة اشياء مما تكون بالهند السبل نبات الطيب الرائحة نوعان
 سودى وهندى الطباشير ذاء يكون في جوف القنا الهندى كذا في القاموس
 وكثيرا ما رايت خروج من انفا القنن كحل جمع قناه الصلب كسكر الشريد
 الارمل المحتاج المسكين قليك الى اخره البيت كاني تمام او دعة تتغير
 يسير فاصل البيت ه فقل فواد لو حيث شئت من الهوى ما الحب الا للحبيب
 الاقل واما غير تر كاني صرفت البيت الى مدح النبي صلى الله عليه وآله
 وسلم والمقام مقام الانكار على تقبل الفواد لا الترخيص ترعرع نشاء ورع
 الله انبته العنظل بالعين المهملة والطاء المجهمة كجندل بيت العسكوي
 كذا في القاموس السندل العود واخوده

وقال مُنْدِحًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

لله قاتله من حذى سلم هي التي صبغت اذيا القاتل
 ان انكرت حق مقتول فراعجا دعى بذمتها نار علم
 قالت لمن سالتها في يدي غنم شتان بين دم الانسان والعلم

علام تخشى وفي يا قوت مبسمها
يا حذر اهل الزاجيت اخا امل
دنت سعاد الى الشقاء وبعثت
ان الفراش من الظلماء في السر
اهلا ب من نيل جاء في سحر
وطالما سمعت وقاء كاظمه
في ظبية دهشت من ظلمها ابد
من لي بيا بل ختي استفيد بها
يا حادي العيش وقائي وحرمة
الاتى سائق الاطمان انجسته
عبر صاحب التبليغ خاتمة
انار ميلاده الافاق قاطبة
اللهم الله ما احلى ملاحته
سبح الوجوب عن الامكان لية
ما كان يعرف الواحا ولا قلما
تبارك الله فرد لا نظير له
لا غرو ان خدت نار على يديه
لقد حمى البيت عن ابتداء برثنة
عاديت لا يماء العالى ذكاء كما

ماء الكرامته يحيى دارس الرسم
وبثت نفسها من موقع التهم
تخرج المعرفى الحالين من شمع
وحين يظهر بالمصباح في خمر
هذا المعرفى حديث العهد بالبحر
فكلمت محبة المشتاق بالكلم
كانها اجتمعت بالبيت في الاجم
سحر ايرني مهابة من بني قشمر
اذنت قلبي وحق العيش بالنعمر
فهاه عما تغنى فتائد الامر
والصادر اول المقربين بالقدم
والشمس عجل الدجى في اول القدم
احب يادى يدي يادى النسم
هو الذي ربط الصدين بالحكم
وكان يعرف ما في اللوح والقلم
حتى ثوى ظل في خلوة العدم
الير في يده ذخرم من الدائم
وهذا يوان كسرى ما رد العجم
بعوم من هو روح الله عن اعم

انظر الى ظبية صيدت فخلصها
نور تجاوز سباعا وهي ما انخرقت
كهم من مريض شفاء المصطفى كرمها
لا ضير ان شوق عبد البدر معجزة
مروى الرمان وقد حفت نضارته
ازاد عبدك ومولا ناسيتنا
تدعى الى محفل الرب الكريم فدا
ابقنت انك مفضل على خصم
اجدى المهين يا قوت الصلوة

وانظر الى فرس في الارض مرتطم
كناظر العين فاستيقظ ولا تنم
وبات لم تكثرت رجلاه للور
كفاحياه فينا كاشفا الظلم
ان الربيع لمحبي خضرة السلام
لحسبه سورته الشافي من النعم
والحقان يدخله المولى مع الخدم
ان الفقير لعشوق لذي الكرم
ما زينت اصبع المحبوب بالحنن

قوله

نور تجاوز سباعا وهي ما انخرقت كناظر العين فاستيقظ ولا تنم هذا
رد على المنكرين للمعراج والقائلين باستحالة الخرق والالتيام على تقدير
التسليم يعني ان سلمنا ان الخرق والالتيام مستحيلان فاستحالتهما لا يضر
بالمعراج كنور البصر فانه يتجاوز طبقات العين ويرجع الى محله بلا حرق و
الالتيام تعبير ذاته صلى الله عليه وسلم بالنور وتشبيهها بالبصر في
طبقات الافلاك طبقات العين والتوافق في عدد السبع والتعجب و
التسليم من جانب السطح المقعر الى جانب السطح المحدب لا يخفى ما فيه من الحسن والجمال
ثم الجمان يعني فاستيقظ ولا تنم وقعنا مناسبتين بناظر العين وفيهما

زيادة تنبيه لمراد كره

وَقَالَ مُنْتَدِحُ حَلِيبِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

اهلا به من نبي عا دعبك لانا
 في اياما قلبي كنا نهدى سلمه
 اما المطوق زاد الله رقة
 سحقا لذي النافح حب غانية
 هم لثقا فليس لا عيبا يا نصحا
 فنيت في قاعة الوعاء متوا
 الحب طور اضرام وهو آونة
 لله من هي لوجاءت الى نهر
 وميضاً اري وميض سرى من نحو كاظمة
 يجل البادق الخفاق برده
 محمد ملجاء العافين من يده
 غير افا ص صوفنا من غمر احمر
 دعا فسادا الى تلعة شجر
 ما استعمل المصطف ما قل فذهب
 رايت مرسته البسام واحد
 اعجب به ذلك السكيت معقليا
 قد جهل البرد زكنا كي يشيده
 ومرجا بمسبح جاء احبانا
 هذا الحقوق بطيب الخلق سلانا
 فهو الذي عجن الشوق ابكنا
 لسا نهوفاق في التكلير مرانا
 باتوا عن الشارق الوقا دعيانا
 هذا جزاء محب رام غرانا
 ماء فذلكت اورانا واروانا
 لا صبح الماء كالمراة حيرانا
 يشير مسليها الريان عطشاننا
 مستسقياً من كبريات ظمنا
 فاضت بمنهم الامواه احسانا
 من الهجير وقافا شردوانا
 بد اقام على من رام برهاننا
 فكيف يجمل الاطواد عقيانا
 طلعا غدا في سبيل الله مرجانا
 حنى تجاوز في الضار فرسانا
 طوبى لراى متين شاد منبانا

يا من مناقبة الخراء واخفاة
قد شرف الله ارضا انت بيتا كنهنا
هذا مدحك ولا نأبى لاريب
أراد عبدك في جد والى مطهره
مقالتي بشذا الاخلاص عاطره
عليك مناخيات مقدسة
انا كنعنك اللماع امكانا
وشرف الناس فسواك انسانا
واها على التنبه اذ حاننا
انت الذي خص بالاحسان سلما
اهدى البك من الاشعار رجايانا
ما فجر الله سبحانه وحيانا

قوله

ومرجبا بمسيح جاء احبنا
المسيح الكثير السياحة وعيسى عليه السلام
وفيه تورية لطيفة قوله
فكيف يحتمل الاطواد عقيانا عقيانا حال
من الاطواد يعنى از الذهب مردود عند ارباب الهمم العالية وهو صفة
الله عليه وسلم ما استعمل قليلا فكيف يحتمل كثيرة

وقال محمد حاصك الله عليه وسلم

هذا العقيق سقاء الله ذو المن
فاق البواقيت في الادواء جوهره
ارض بها خازن الفردوس معتكف
ما بال حب الغوالي منذ واقفى
يلامع عن عيونى كيف حالتها
الين قلبي لسلامى وهو مرجمة
والمرئى لسهيل لاج باليمن
وراد منهله في احسن العطن
والمرئى لوبعاع من جنة الوطن
القى العداوة بين الجفن والوسن
سألت رايك اقرب من اليه العزن
فادبر منى رايك من قول الخشن

بين لنا صاحب الرعاء مرحة
 او انت تحف ازهار الصاوة الى
 محمد عطر الافاق تا طبة
 تبارك الله ما اسناء من شمع
 نسيم اعجازه لو هب لا تشمت
 او محي الى فلك الدنيا باصبعه
 كان نصف التفاح في طبق
 تصنيف الشاة في الفقراء محبة
 سيف صيقل بضاه الله منتصرا
 طعانه في عداة الدين لائحة
 بيمينه صارت الافاق آمنة
 بالنسيم ورض القدر من شاة
 مند الحنوع على ازاد مرتقت
 عليك صلي في الوادي المبارك ما
 قولها المبرجى سبيل لاح بالين
 قولها اودرها زائف ما خازن الرمن انما قال زائف لان الكلف في
 البدر كالغش في الدرهم وصاحب الديانة يقطع الدرهم الزائف

لئلا يتضرر به احد

وقال ممتد حاله صلى الله عليه وسلم

نحن شوقا الى الجحيم بالفتن
 نبينا مصطفانا موضع السن
 فيا الطيب خراعي خلقه الحسن
 به اضاء ظلام البيد المدن
 موتى المقابر كالاحكام في الكفن
 فالبدد خراجه خرا على الذقن
 اودرها زائف ما خازن الرمن
 جادت والله در الشاة باللبن
 فيا الوميض ومن سيف بنى زين
 لكن الامها في ممحبة الوثن
 اما طعنهن اشوا كما من الفتن
 حل الزمان حلول الروح في البدن
 هذا غلامك مولانا بلا مشن
 روى الخائل صوب العارض الهتن
 اراد بسهيل اولين القتر في رضى الله عنه

تضوع المسك من ارواح نعان
 هي التي سلبت نوحى بقلتها
 بي طيبة منعنتني عن جنما ألها
 ما اومض البرق من هناء اضم
 سيجان نهر بارض الهند منهمر
 يا جادة الحى الفيضال محسنة
 فبيني لشوق كيف حالهم
 وكيف حال ظباء بالجمي كنت
 وكيف حال حمامات بذي سلم
 واهال عمر مضى فحسب غابية
 رجعت عن حسن مخضوب البنان
 رسولنا المصطفى نور الهداية
 هذا البنى امين وابن امانة
 بدا هذا الامر في علياء حاكمة
 اشار فانشق صدر البدر موثرا
 كذا ال تمزيق كسرى من خوارقه
 فاخت بعون لطاف من اصابعه
 وان تكلم طي وهو د ونفس
 شد من الشاة لحمر بعد ما دبحت

فيا لها اذ كرهتني طيبة البان
 وسلمت سهد عينها لاجفاني
 لكن مقلتها الغنجا رترعاني
 الاوشمر في احرا في حيران
 من السماء وعيني اخت سيمان
 وتعرفين احبائي وحبيرائي
 اتقاهم الله في روح وريحان
 وكيف حال خراى ارض عسفان
 من غمرا وضا فها تشيف آذان
 فاسال الله اغماضا هن الجاني
 ذى اصبع دمي من ولد عدنان
 يدا لاله اله الانس والحجان
 وقد هدا ناله الى عز و ايمان
 والشمس صورتها تصوير برهان
 والاليتام لعمرى خارق ثاني
 وما مضى مثله من شوايوان
 غاضت بحيرة ارض ذات طفيان
 فلما يرشادى الحصى من جنب حيوان
 وفه غائلة من بعض لسوان

لقد راينا في ديوان معدلة
ما زاع في ليلة الاساء ناظرة
اليد آزاد يا ضا من ملته
عليك اطيب تسليم وانفسه

كانه شارق في برج ميزان
فكيف برنوا الى اطواد عقيان
فاجعله مستخر قاني نور عرفان
ما يخرج النور من اوردان اغصان

قوله

وان تكلم ظبي وهو ذو نفس فليس شاد كحصى من جنس حيوان يعني ان قال
قائل ان التكلم قريب من الظبي لكونه ذا نفس قلنا له ان الحصى المبيع في يد
صلى الله عليه وسلم لم يكن ذا نفس وكذا اللحم المسموم بعد ما ذبحت الشاة

وقال ممدوحنا صلى الله عليه وسلم

تمت الحامة في الشجون
الوترانها اربكت عيون
علام بجبهة الوعاء تنكي
تري ما لان رواه بها والا
عدير المثل في حور التبع
متي هي وميض ابى قبس
اهد هدايت قناء الاراضى
سياقى شادن بجبيل رضى
وابض ردة من غير جرم

نغم كمر من فنون اللجون
وشفت المسكامع باللجون
وتذكى النار بالنفس الرنون
محل الخطا ضرة الغصون
وقاها الله عمر كريب المنون
على ظمانه بين الرعون
فاخيرنى سلمت عن العيون
لقد نصب الجبال بالقرون
اظن بقلبه مروض الجفون

لقد اومى الى قتل الاسارى
 يمكن ان يعود عتيق قلبه
 وقد افشى السراير طفل معه
 واملقني فعليك دين
 الا يا كوكب الحب رعاء اشرق
 وابرع مقلة المشتاق تبعاً
 رسول الله فخر بني تزار
 سرى ليلا الى فلك محيط
 ولو لا نوره الا على مقاماً
 لقد فاضت اصابعه زلالاً
 وما قبل القساة هذا جهلاً
 وان لم تقبل الا بحار دنبا
 ابوان فقراء والسبع المشافي
 لقد اتواهم الافنون طرا
 وشتت لعبه شمل الاعادي
 اولوا الاقبال قد ذاقوا المتايا
 بل الغاؤون صاروا مثل عصف
 اغثنى يا رسول الله فضلاً
 ركنت الى خالك مستعيناً

باصبعه المخضب بالرقون
 وذلك في يد يد من الرهون
 وما عرفت الظهور عن الكون
 فلا تمطل بتا ديرة الديون
 على من بات في ليل وجون
 لا تسر حاذق شافي العيون
 لمن خشي العدى خبر الحصون
 ونور سوح يثرب بالسكون
 لما ظهرت خفيات الشيون
 رويافا رتوت غلل العطون
 وما فازوا بصبا دفن الطنون
 فليس النقص من قبل الهنون
 وفا هو بالخلاعة والمجون
 وكانوا اقوياء ذوي فنون
 فصيرهم كمنفوش العهون
 كان اولاء ماتوا بالارون
 تغيرة الحمرارة في البطون
 وخلصني من الدهر الحنون
 اجل نظري الى هذا الركون

طغت امارتي بالسوء جهلا فسلطت على النفس الحرون
 واحياء النبوة مناب يرحى كاحياء الالبوة في الجحون
 اعن آزاد وهو بمن شوقا الى يستألف الخضر المصون
 عليل صلوة ربك ما الت الغمام على المنهول او الخرون
 الشجون جمع شجن محرّكة وهو الحزن والتم في حاله الحزن من الغرائب
 فلذا قال كرم فنون للجحون وايضا الشجون الغصون المشبكة
 وهي مناسبة بالحمامة الرعون جمع وعن بالفتح وهو انف يتقدم
 الجبل وقلبا يوجد الماء في الرعوز القناء بيا لغة هي الفناء وهي كظية
 تحفر في الارض والهدد قناء الارض اى عالم مواضع الماء منها
 القرو والذوايب الود الحب الرقون كصبور الحناء زلال ويكفى كثير
 مروا العطون النازلون في المعاطن الهتون السحاب المنصب الله
 اهلكه الافقون بالضم الداهية الارون دماع الفيل يموت حله قوله
 تغيرة الحراة في البطون اشارة الى قوله تعالى كعصف ماكول وتاويل
 الماكول بالمغير في البطون ابلغ في سوء حال النكاح ولعل هذا التاويل لا يسير
 تمت القصص بالنبوت وتتلوها القضايد مدح الاشياء
 وبعض الاخوان الذين قال بمدح حدة واستاذ لا
 مولانا السيد عبد الجليل الحسيني واسطى البكر اى
 وتكرس سريرة

ادركت عليلا لقامنا بكفيه
 كتمت داني عن الغلل مجتهدا
 فداوني عن مقام انت منشاء
 لقد شئ عطفه عن مكرم دنف
 رعى الاله سقا لوبيا لم صر
 وحيد العيش لو عيشي على مقل
 شان الحب عجيب في صبا بة
 ولولا ما شافه عرف الصبار
 باجازه هجت بالنصح لوعته
 اليك بارشاء الوعاء مغدة
 لو ائني قطعت اكباد هن مني
 يا صواحب اكباد ومقطعة
 اذا رنا فمهاة البید تشبهه
 غزالة تضرع الاساد قاطبة
 كهف الانام امام الكون اكرم
 السيد المقتد عبدا جليل له
 جدى ملازى واستاذي مستند
 علامتنا قدما الحقول متقنه
 شمس تفيض علينا نورا ابدا

وطرفك الناعل من ارض شفيه
 ما كنت ادرى غزال الجيم قشيه
 ونجني من ضرام انت موربه
 مهمعت ثقل الارواح ثنيه
 احببتك بدواء الخمر مزينه
 غصن رطيب من العين اسقيه
 الهجر تقاتله والوصل يحويه
 ولم يكن بارق الظلماء ينجيه
 بحق مقلد العبداء حليه
 انت عن رشاء البطا اتليه
 رايته في كمال الحسن والنيه
 فذلكن الذي لم تشك فيه
 او ما سقا لبنا نذر الخضر غمكه
 الا الذي سيد الساد ان يحميه
 عوز الذي حادث الايام يرميه
 مجد ائيل من الالباء يحويه
 رب الوري بصنوف الخير يحويه
 فهامته جامع المنقول محويه
 حاشا اذا جبت الظلماء تطويه

الديوان الاول

٥٠

يدرسناه اصيل غير منتقص
يحرقني عن الاصداف ولو
لقد غلقت تقوى الله خالصة
ان جل في حضرة السلطان
توارث الفضل عن اباؤه فدما
رب السموات والارضين يوم غد
يا ايها البحر شفت السامع من
ان ظل سبحان في بطن الثرى
وانت في شعراء الفهر بلغم
مولاي وتيت علما زانه عمل
لم يركب ناظر العقلان نشوته
ايا ابن احمد فرع الماجدين
خالقت في نسب عال وفي حسب
لان كسيت المعاني اول شرف
ان الوري لعاول الجاه فيهم
ما شاد مثلك مبيان العلاه
سقى الاله محلا انت ساكنه
جياه خير البرايا رب اهد له
قولك اذ انقضى بها البشير

وكل ليل كما في الآن تلقيه
ونفس همته العليا تنبيه
والله عز سائر الاكوان يغنيه
فليس هذا عن الرحمن يلقيه
وبعد ذلك في الاولاد يقيه
من المواهب اعلا هن يوليه
درا الى ساحل القرطاس تلقيه
فانت من هذه الانفاس محبيه
باطيب ما بلسان الهند قلبه
وعنصرا جوهر الحسن يجليه
الى سبيل التقى لو كنت تهديه
محمد نور الدين يا تجليه
مسلسل لبست الاقلام تحصيه
ارثا فكر من فخار انت مبدئه
انت الذي بسمو النفس تعليه
نعم على شرف الافلاك تنبيه
ما اوراق الغصن والوسمى يرويه
منا صلوته مدى الايام ترضيه
او ما سقا البان الخضر تحكيه

قد تفر بين العلماء المشبه يتكوز دجته اقوى من المشبه وجهه
 القشبه وفي البيت جعل المحبوب مشبهاً به والمهاة والبيان للخصم
 مشبهتين تنبها على انه اقوى منها قولهم بجر غنى عن الاصدان
 لولا ونفهمته العليا تربية يعني انه اذا ربي احد الاحتياج
 فترميه الى اعانه الغير قولهم لان كسبت المعالي من الشرف
 انما فكر من فخار انت مبدية اعلم ان كسب المعالي من الشرف وان كان
 صفة عالية لكنها باعتبار انها اخذ من الغير لا تحاوي عن منقصة
 فتدركها بان كسب الممدوح من الغير انها هو من اباة بالوراثة
 لا من الاجانب وبقي انه وان كان كسب المعالي من الاباة لكن لاخذ
 مطلقا لا يخلو عن منقصة فتلافاها بان الممدوح له فخار اخر
 كثير لا مدخل فيه للكسب بل بداهة بفيه

وقال يمدح خاله واستاذة مولانا السيد محمد سلة

الله تعالى بر السيد عبد الجليل المرحوم المرقوم

ابروق نجد في الظلام ثواب	ام جودرات في الغبار عواب
انوارت الاقمار ناصية الله	ام اشرفت نجد ودهن ذواب
من لي يا بصالي السرب الحمى	بيني وبين خيام من سباب
احبا بنا هل رجعة لشموسنا	ايامنا بفراق من غيا هب
قالت غداة البين قائلنا	ان الثقل للحباب واجب

والربع مرآة وهن عكوسها
 ولا النجوم الغر من عبرتنا
 لا بأس ان قتل العزائم متبها
 وقالوا انتم بانه بسفجل
 نهدت فينظر في التدرجها
 بسمت فلاح الدر من ياقوته
 فهنا ذكرنا وامضا من عارض
 ذو الرتبة العليا محمد ذلك
 اسمى فروع محمد وسميه
 خالي واستاذي اشد مغلق
 كسب الفضائل عزابه وراثة
 علامه فاق الافاضل كلهم
 سياه ناطق منو علومهم
 فور اتراد انجل في الدجى
 شمس اثارنا بضوء صادق
 ما شاهدت مقل النجوم عذب
 الله يعلم والا نام باسره
 هان الا له جنابه الفياض
 بعرض جاله محمد وشمس الدجى

والعكس منها لا محالة ذاهب
 كيف اهتدى لجوى الفواد منار
 سلمت حياث للنفوس سوال
 بهتوا متى جلبت عليهم كاعب
 هذا مريض في السفر جل راعب
 وافتن شفق شهاب ثاقب
 هو بالجمان على الارامل ساكب
 تاهت بعصرة الشريف مناب
 جمعت واير الله فيه مناقب
 حقت على المملوك منذ موهب
 ولد لوالده المكرم ثاب
 ليث على ابد المعارك غالب
 فخبنا به فلان وهن كواكب
 فالبد في كبد السماء جاب
 ما لاح منها قط صبح كاذب
 لم يات قطبة نمان شامت
 ازاد عبد طائع هو حسب
 فاضت على نبت الفلاة سحاب
 علم الهدى صلى عليه الوهاب

وقال يديح الفاضل الكامل مولانا السيد جان محمد
الحسيني الواسطي البلكراعي نور الله ضريحه

حي النعام نياكب هتان
وسقى وردا الرايات كانها
ورعى الاله اما طحا احصاها
وحمل رياضا اضربت نسائها
واطال عمر ادايك سمجت بها
وادام ظل الايات اياك حمايل
وكسا الريح بشار الحجاز مطارفا
ووقى المجهن عصابة عرطية
طوبى لقوم هاجروا وتوطنوا
منهم همام بارع متويع
السيد المقيول جاز محكم
والفاضل المتفصل المنازي
سامي المدى في لهجة عربية
تلاح خط النسخ من اقلامه
وانظر الى هذا السواد كانه
وعوا الكمين على ارايك شدة

ارضاهناك اوانس الغران
قلل بهن سوا طع التيران
اذرت بدر في غور غواني
نار الغرام بمحنة الوطمان
ورق الحمى برقائق الاحمان
فيها ظفرت بروية الجحمان
مصبوغة بغرائب الالوان
سكنوا منازل مقلتي وجناني
نلت الديار معاوين الايمان
نجل النبي سلالته الاعيان
يعرفى الورى كالروح في الايدان
فن القراءة حافظ القران
في الفارسية ما سبق الفهمان
ايها من الباقوت والبرهان
نلت البفحج من اصول بئان
والتخطي بمناصب السطان

لما اكتمنى ببرد المشيب وما ارتجى
 ولى عن الدنيا وقد ترك الحمى
 ومشى الى خير البقاع مهاجرا
 حتى اذا بلغ المحيط وخاصة
 ودعت به الابام عن بحر الى
 فطوى فاو زلاجل مسيرها
 واناخ عند البصرة القيما فنا
 نارا المرات العلية وارتو
 ثرائنى وسعى الى ام القرى
 واتى المدينة راى القطبينها
 واقام من ذىابها متعبدا
 حتى توفى بعد عدة اشهر
 فى الخامس المعدد بعد العشرين
 دفنوه عند السبط ^{المصطفى} سبط
 ولعام رحلت وجدت بها
 لما وصلت الى المدينة زينة
 ودعوت يا رحمن ووضريحه
 وارفع مكانه وزداكرامه
 صلوا على هذا النبى وسلموا

من عمره الايسر زمان
 تسجت عليه عناكب النسيان
 سحبا على الاهداب والاجفان
 كسر السفينة طاروا الحدان
 برحما يرمى ثمين جمان
 الا لمن يسرى على التكلان
 لزورا فبعض مواطن الاحسان
 سها وهن منا هل العطشان
 فاقى رجع البيت ذى الاركان
 صلى عليه مصورا الكوان
 وحوى نبوض الواهب المنان
 واقتر فى ا على قصور خيان
 رجب اجاب منادى الرحمان
 شرقى فتم له البنيان
 ثقلت موازينه من الفرقان
 واتته بتخائف الرحمان
 وافضر عليه سحاب الغفران
 فى حضرة المختار من عدنان
 ماخنت الاطياد فى الاغصان

وقال يرفي استاذة مولانا السيد طفيل محمد
الحسيني الاردوي الملك اعني بوالله
مصنعه

بالاجنة ساروا الشياطين
فمن الجسم هم الارواح فارحلوا
لقد احينا بانواع الدموع متى
كمر من قلوب قاق اثر عيسم
عجبت من هم قضايا البين واعتدوا
ما جن ليل وما راعيت ليلهم
هي الحجرة فانظر في كواكبها
وما لروض الحمى من بعد رحلوا
لنا فط النور والاعضان ايست
فلبى يوب فيه الحب من قسم
لان تحلت فقد اذت مودتهم
احو حول نوادي هو هكلمهم
اودي عقانق توش ان لقيتهم
ان الهموم متى حلت بانفسنا
ري بابراء امراض مست بها

فاسود يوي كاحدا في اليعاب
وخلفونا كاشمال التصاوير
غنى الحداثة باقسام المرامير
يا حادي العيس نفقا بالقوارير
ايكن القلب عن تلك المعادير
الا وقد لسعتني كالذنا بير
تشق قلبي كاسنان المناشير
كها مرفى فوادي كالمسامير
فيا حامة عن روض الحمى طيري
فلا يقاس على نقش الدنانير
كالطيب يزداد من العقاير
وتكسب الماء عني كالنواير
اودي اولا بها لالبا لقا طير
مخالب في شرائين العصافير
راج الطبيب المداوي بالتداير

السيد القدوة المختار خضيه
 عوني ملاذى معاد سيد كند
 من اسم لا شرف الاعلى طفيل عهد
 صدر الاماثل ومجد وشرف
 العلم عقلا وفلا قد احاط به
 مدارس العلم اجبى فهمي تشكره
 كرم صير الزنب تبرا من له نظر
 لله در اما مر كان منفردا
 كرم من جواهر لفظ جاد مقوله
 وما نقا طرد مع من براعه
 لم انس عهد الحمى والنور مبتم
 وكنت ملتزما غائب خدش
 وقد كسبت علومها من افا دته
 سقاء صوبها النجوم ^{طال} كجما
 ثم النجوم اصابتني باعينها
 والدمر صديد العدان طوي
 فصار مولاى ومع الكون محلا
 اذا تذكرت ايامى بهملت
 ضافت على الطباق ^{الاضطربت} البسج
 لا يرثجى المصير منى فومصيته

من الاحمر اقام الد يا حير
 وقوى عهد كخير المناصير
 ومن هو معتبول الجاهير
 راس المعاريف كليل المشاير
 واستوفى المخط من فن الثاير
 كالروض يشكر احسان النواير
 تاثيره فوق تاثير الاساير
 فى حسن نطق وفى حسن التغاير
 بها فزى اجياد التثاير
 الا واضلكت اوراق الاساير
 والقلب فشرح مثل الاناير
 وكنت لم ارض فيها بالتقاير
 عقلا وفلا لى فن التفاير
 روى العليل بسلسال التقاير
 ومر عن كبرى سهم التقاير
 بساط عافيتى طى الطوامير
 فذلزل الحزن اركان الدهاير
 عنى كالحب البقر المقاطير
 با رج من عذاب كالتناير
 اذ خرن رجل من حصر التقاير

وصولي الى الشمس الذكيهين
 يقول لي الحيران صبرك وجب
 فيا ليتها ثاقى الرفيض كرامة
 الا هي بين الغايات رحمة
 اتاني من سلى شير مهدد
 فقلت له طبا عليك جنابة
 قتاب الاحياء الكرام غناية
 وانت تراني في البذاذة صاعدا
 مقتر سلاطين الزمان استرة
 لهم ارج المسك الذك مبارك
 فحارلق بالمخفى حبها لها
 وصولي الى تلك المهابة عسير
 ابوجد بين العاشقين صبير
 ومن عمره هذا الاوان اخير
 مصابها بين الناس شرير
 فهددني بالقول وهو عذير
 لانك بين الجانبين سفير
 فانت فله ير للشوق بشير
 ولكنني في العاشقين امير
 سرى جلوس العاشقين حصير
 لما نفع صحراء الأطباء عبير
 وازاد بالود الرصين فخير

نظمت مطلع هذه القصيدة قبل ونظمت بواني الايات في هذا الشهر
 الزفير الاله حادي الحداة للتعظم كفاضي القضاة شبير بالشاء
 المثلثة والباء الموحدة جبل بمكة المشرفة التمرغ المتقلب في التراب
 الصقيل شحاذ السيوف ولما عها الشهير المشهور والمسلول في
 توريه الشكير السكران الاثير جوهر السيف الطفير المظفر النكير
 الانكار المهابة البقرة الوحشية والشمس وفيها توريه التفير
 الرسول ذكره صاحب الصحاح وابله صاحب القاموس البذاذة
 بالباء الموحدة والذال المعجمة سوء الحال - الفخير المنفخر -

وقال متغزل في ذي القعدة سنة سبع وثمانين واثنتي

والتي على الضامنا لشكور
ومن بث شكوا من فهو مكفور
وهم عرا لني الهيام سرور
وتنضي علينا في الفراق دور
وطبعي عن رسم الزمان نقور
لاني وقور والفواد خبور
مصدق هذا الاداء شطور
اذا يبتدى بالمشي مني تقور
لقد علمت ان الغلام صبور
توطن في هذا المكان مكور
وما في بهم الا لقاءات عذور
وما شق لي بالغرار محبور
عذيري الى بالغرار شكور
فقالوا سيفن في الغرام قور
فراش على راس السراج يدور
وصدر كاعاد السيوف حصور
يكابد جور الظالمين وقور
يقول حول الفتاة غيور

خدمت تمام العمر وهو تجور
فمجبور فلان الغوي عدالة
هتاك صلا في الغرام عناية
وجود التلاق بيننا مستعدة
طبيعة من اهوى تروم ساجدة
ولكن قلبه حاضر في جنابها
وان لمحتني فهو غير معول
ابت ان يحس الناس صوت نعا^{لها}
تجور على نفع يروم فوادها
يضيم ويخفي في المحبون لما ظها
اراق دمي حال العناية طرفها
وما احد الا بشيء مفانوه
وما قت للتعظيم حين ودوها
ذهبت الى دار الحبيبة ليلة
ولا بد ان يلقي جاما معجلا
يو اتر اعداى على شهيرة
وهذا طريق في البسيطة نافذة
يقونني شخص جيان عداوة

غيبوا الحى عندي يحل معطن

قتلت اسودما رسوا حرم انو

الايابها الساقى ثبته من الكرم

يقرب عيون الناطرين وروده

فشعشع عصير الكرم بالماء حقيقته

المرتران بالسكرو افع يمتنا

تريسه ازاد الشهيد قريته

المعول المعتمد الشطور مصدر

والى اخر تقويم بالقاف تمشى على اطراف قدميه لئلا يسمع صوتهما

المكبر فقول من المكر السكور كصبوب السكرا ان القنوق بالقاف

كصبوب قليل العيش الحيام لكتاب المريت الحصور بالحاء والصاد

المهملتين كصبوب الضيق الصدر الميسل بالضاد المعجمة والمهملة

كامير الصغير الحقيق الحصور بالصاد والمهملة كصبوب الاسد الحصور

كصبوب الحفر شعشع السور مزجه اترسيه لصغير التريسه

وقال معز لا فى ذى القعد سنة سبع وثمانون وما وا

نك رى نفوس عند بهم تممن

قدرا الهوى العذ يعر اعله

ينلوا ارا حبر الصيلة داهما

هبلان احصاى الحادى محبر

ان شئى من الضان الصبل مصوب

دوا تضى الصمصام فهو فزور

لنضن سحاب والتراب حصور

وتسقى اوام الوارد من نهور

تترى اله العالمين عصور

وكنشاهم لادمى شعوبها

لعل التحا فى راميات تزوها

رشته طر لصوره اذا نظر كانه ينظر بالياء

على اطراف قدميه لئلا يسمع صوتهما

المكبر فقول من المكر السكور كصبوب السكرا ان القنوق بالقاف

كصبوب قليل العيش الحيام لكتاب المريت الحصور بالحاء والصاد

المهملتين كصبوب الضيق الصدر الميسل بالضاد المعجمة والمهملة

كامير الصغير الحقيق الحصور بالصاد والمهملة كصبوب الاسد الحصور

كصبوب الحفر شعشع السور مزجه اترسيه لصغير التريسه

وقال معز لا فى ذى القعد سنة سبع وثمانون وما وا

بها الهوى والنشائين عزيز

فمن المطوق فى الغرام يميز

برهان ما فى قلبه ترجيز

ان المعز فعلها التهذيب

حكم الذي وزن الهيا ونها ٦٠
حملته ناصرة العصور غناية
الطوق في غنى للطوق حلية
يا ايها الصياد بادية الهوى
لا تنصب الاجول في التنا^{ها}
بشرت ان سيب قلى سمها
قلى على يد ها الكريمة دولة
هبت قول الابريق جيرة
قلنا لها حياك من حلق الصبا
هل ترجع الى قالبة المنى
ان اسرت سلمى فاحط الهوى
اقصى اللامعة اذ لم تنصب
يوم الغنف صادر عن عقله
يارب انت المستعان على^{المنى}
ذهبت اليها عشر فقامهم
طلبت اولئك في المدا^{تفضل}
انا عاشق صفر اليدين عن^{لغنى}
ازاد او جرت له معيدا

ان المطوق في الطيور امر ينير
هو عاشق بين الحسان وميز
غلط صريح انه تشريف
حرم شريف حق تعزير
فرض عليك لورقها تحيز
ومبشرى وموقضى تفيز
انا في الجبابر للستطاب غيز
واسراح اذان المشوق هيز
وانك في الرياح مزيز
وهل المشوق من الفراق يلز
ان ابطان فطويته يوز
فعل العادل المعتدى تفيز
ما عند ارباب الهوى ترديز
اميتى من لومه تماليز
وسط السدى وموضع هيز
طلب المتيم بعد هم هيز
اما اولام فعند هم ابريز
خير الكلام عن الكلام وجيز

الاشي تصغيرا شاوهو صغار النخل او عامتها الرنما مصدرا كالف
هي بن كناية عن لا يعرف ولا يعرف ابوه الذي تصغيرا

بالفتح وهو العسل

تم الذي وان لا يعلو على بلاد الفقير آراء الحسيني الواسط

البلكرامى صا الذي وان عفى الله عنه يوم الجمعة

التاسع عشر من شهر ربيع الاول سنة

سبع وثمانين ومائة والف بمكة ابا

من بلاد المدكن الله وصل على

خاتم الرسل الكرام وعلى

الله وصحبه نقوش الهداية

في صيفات الايام

ماماست

الاعلام

على الاوراق

وسانها

مما في

الكتاب الادب

بسم الله

تم الذي وان لا يعلو عليه الذي وان الثاني

